

أردوغان: لا يهمني ما يقوله الغرب.. ویتهم أوروبا بتقديم مأوى للإرهاب

حزب الشعوب الديمقراطي يقاطع البرلمان التركي بعد توقيف قاداته

أعلن حزب الشعوب الديمقراطي التركي أمس وقف كل أنشطته في البرلمان التركي بعد توقيف رئيسه وتسعة من نوابه خلال حملة قمع غير مسبوقة.

على حين أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن بعض نواب حزب الشعوب الديمقراطي يدعمون حزب العمال الكردستاني وأنهم أوروبا بأنها تقدم مأوى للإرهاب.

وأفاد الحزب الذي يمثل القوة الثالثة في البرلمان حيث يشغل ٥٩ مقعداً في بيان «قررت كالتنظيم البرلمانية بقيادة الحزب وقف أنشطتنا في الهيئات التشريعية في مواجهة هذا الهجوم الشامل والغاشم، وهذا يعني أن النواب لن يدخلوا إلى المجلس أو يشاركوا في أعمال اللجان البرلمانية.

وأعقبت السلطات رئيسي الحزب صلاح الدين دميرتاش وفيفان يوكسك داغ وتسعة من نوابه فجر الجمعة لإحالتهم إلى المحكمة بتهمة الانتماء إلى حزب العمال الكردستاني المخطور والترويج له، وأثار هذه الاعتقالات موجة انتقادات دولية.

ونفى حزب الشعوب الديمقراطي باستمرار الاتهامات بأنه يشكّل واجهة لحزب العمال الكردستاني الذي يخوض مواجهات مع الجيش

داغ هما «محاوران موثوقان بالنسبة لنا». وبعد هذه الانتقادات، قال وزير شؤون الاتحاد الأوروبي في تركيا عمر جيليك في بيان إنه دعا ممثلي الاتحاد الأوروبي إلى اجتماع اليوم الإثنين «حول آخر التطورات في بلادنا».

وأدى انفجار في ديار بكر إلى مقتل ١١ شخصاً سبسته السلطات التركية إلى حزب العمال الكردستاني. لكن وكالة «أعماق»، التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية تبنت الانفجار.

لكن مجموعة تدعى «صقور حرية كردستان» أعلنت أمس مسؤوليتها كذلك عن هذا الاعتداء.

وقال رئيس الوزراء بن علي يلديريم في مدينة أرزنجان في شرق البلاد إن «مكافحة الإرهاب تستمر حتى القضاء على آخر إرهابي».

وفي السياق قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في تركيا إن «بعض نواب البرلمان يدعمون حزب العمال الكردستاني».

وفي كلمة له خلال منحه شهادة دكتوراه فخرية من جامعة العلوم الصحية في اسطنبول، رد أردوغان على الانتقادات التي طالته على خلفية اعتقال نواب حزب الشعوب الديمقراطي الكردي، وقال: إن «الغرب ينظر إلى رفع الحصانة البرلمانية أنها غير



حزب الشعوب الديمقراطي التركي ملحقاً ووقف كل أنشطته في البرلمان التركي (رويترز)

بأنهم تأمروا عليه. وأبدى الاتحاد الأوروبي غضبه تجاه الاعتقالات، وقالت وزيرة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا مويريني والمفوض المسؤول عن

التركي منذ ثلاثة عقود بهدف الحصول على حكم ذاتي للأكراد.

وقال المتحدث باسم حزب الشعوب الديمقراطي إيهان بلغين في تصريحات نشرتها وسائل الإعلام التركية إن قرار الحزب يعني أنه «لن يشارك في الجلسات العامة للبرلمان أو في لجانته»، وأضاف: إن تركيا «عند منعطف طرق»، وأن الحزب سيقف خلال الأيام المقبلة إن كان سيتم تعيين رئيسين للحزب بدلاً من دميرتاش ويوكسك داغ.

وأضاف بيان الحزب إنه بدلاً من الجلوس في البرلمان، سينتقل نواب الحزب الذين لم يتم توقيفهم «من منزل إلى منزل، ومن قرية إلى قرية، ومن حي إلى حي» للقاء الناس.

وفي نهاية هذه المشاورات الشعبية، سيدرسون مقترحات حول الخطوات اللاحقة.

وفتافق اعتقال قادة الحزب فضلاً عن عدد من نوابه التوتر في تركيا التي تخوض حرباً لا هوادة فيها ضد الأفراد في أعقاب محاولة الانقلاب في ١٥ تموز.

كما تثير هذه الخطوة المخاوف في أوساط حلفاء تركيا الغربيين من استغلال حالة الطوارئ التي فرضت بعد محاولة الانقلاب لشن حملة ضد منتقدي أردوغان وليس فقط ضد الذين يشبهه

التوتر على أشده في لحظات السباق إلى البيت الأبيض

كلينتون وترامب يكثفان جهودهما في الشوط الأخير من الحملة الانتخابية

الكثير من العدائية والهجمات الشخصية، تم إجلاء ترامب لفترة وجيزة خلال مهرجان انتخابي في نيفادا مساء السبت، بسبب وجود رجل اشتبته بأنه يشكل خطراً، ما أثار ردود فعل صغرى.

وإن لم يتم العثور على أي سلاح في موقع الحادث، حسب الجهاز السري المكلف أمن المرشحين، إلا أن أحد أولاد رجل الأعمال ترامب جوننيور أعاد إرسال تغريدة تشير من دون عناصر ملموسة تؤكد محتواها، إلى «محاولة اغتيال».

وأوضح الرجل الذي كان يرفق لافتة كتب عليها «الجمهوريون ضد ترامب» أن الحشد بدأ يضربه وهو مطروح أرضاً قبل أن يصح أحدهم الفوضى «سلاح»، ما حمل جهاز الأمن على التدخل. وتم إطلاق سراحه على وجه السرعة.

وبقي المرشح الشعبي وفيلاً لخطه، رفضاً لاستطلاعات الرأي حين لا تكون موثوقة له ومستهدفاً بها حين تكون إيجابية، وأكد المؤيدي مساء السبت أن النصر في متناول الدين.

وأعلن ليل السبت في دنفر «بعد ثلاثة أيام، سنفوز ببولورادو وسنفوز بالبيت الأبيض».

وعرض المرشح الجمهوري الذي يقعد خمسة تجمعات أمس وأربعة اليوم الإثنين، مواضيعه الرئيسية، مؤكداً في المقابل أنه في حال وصول كلينتون إلى الرئاسة، سيكون

الأمم «كارثة منذ اليوم الأول».

وقال قبل ذلك بضعة ساعات في شمال كارولينا «ثلاثة أيام تقصنا عن التغيير الذي ننتظره طوال حياتكم».

وفي مؤشر ربما إلى بعض التوتر في المعسكر الديمقراطي، أعلن فريق كلينتون عن مهرجان انتخابي اليوم الإثنين في ميشيغن، الولاية التي حقق فيها أوباما نصراً سهلاً في ٢٠٠٨ و٢٠١٢.

وعلق خصمها ساخراً «أعتقد أنها تهرق وقتها. بدل الذهاب إلى ميشيغن، يجدر بها العودة إلى منزلها والاستراحة».

غير أن التحدي يبدو صعباً في وجه الملياردير، إذ يتحتم عليه الفوز بالعدد الأكبر من هذه الولايات الأساسية من خلال جمع أصوات ناخبي المناطق الريفية، إضافة إلى قلب إحدى الولايات التي تصوت تقليدياً للديمقراطيين، لتصب

السبب في تجمعات انتخابية.

غير أن هيلاري كلينتون لم تنكر هذه الوسيلة، بل كان أوباما سابقاً إليها وقد جمع عام ٢٠٠٨ ثمانين ألف شخصاً في كيلاند لحضور حفل قدمه بروس سيرينغستين، قبل أيام من الانتخابات.

ورد ترامب مؤكداً «لست بحاجة إلى بيونسي، لست بحاجة إلى جاي زي»، معتبراً هذه الوسيلة «معيبة» للعلنية السياسية، مثيراً تصفيقاً حاداً من الحضور.

وفي الخارج، أعرب الرئيس الألماني يواكيم غاوك الذي يبقى عادة متكاملاً في تعليقاته، عن قلقه في مقابلة أمس حيال إمكانية فوز ترامب الذي وصفه بأنه «لا يمكن التكنن بما سيفعله»، محذراً من مخاطر تطور نحو نظام متسلط في الولايات المتحدة.

أ ف ب

الديمقراطية تتقدم في الاستطلاع الوطني... والجمهوريون يتقدم في أيوا

أظهر الاستطلاع الوطني في الولايات المتحدة الأمريكية تقدم المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون على منافسها الجمهوري دونالد ترامب بفارق خمس نقاط.

كما أظهر الاستطلاع أن ٥٥٪ من داعمي كلينتون سيصوتون لها لأنهم فقط يعارضون ترامب.

بينما أظهر الاستطلاع أن ٥١٪ من داعمي ترامب سيصوتون له لأنهم يريدونه رئيساً للولايات المتحدة.

وكان موقعا «إي بس سي نيور» و«واشنطن بوست» نشرنا الأسبوع الماضي استطلاعاً يظهر أن كلينتون تتقدم بنسبة ٤٨٪ من الأصوات على ترامب الذي حصل على ٤٣٪ من نسبة الأشخاص المستطلعة آراؤهم.

في المقابل، أظهر استطلاع للرأي في ولاية «أيوا» أن ترامب يتقدم بفارق سبع نقاط على كلينتون، وقد حصل المرشح الجمهوري على أغلبية ٤٦٪ من الأصوات التي تنوي انتخابه نهار غد الثلاثاء، مقارنة بنسبة ٣٩٪ من الداعمين لكلينتون.

وقالت المحللة السياسية آمي ولتر: «إن المفاجأة الكبرى قد تكون ليلة الانتخابات إذا خسرت ترامب أصوات ولاية أيوا»، وأضافت: «لا يحتمل ترامب أن يخسر أيوا، ولكن كلينتون باستطاعتها تحمل فقدان أصوات هذه الولاية».

وسائل إعلام أميركية

وفود شعبية حاشدة في القصر الرئاسي اللبناني لتهنئة رئيس الجمهورية

عون من بعدا: هدفنا هو البدء في بناء وطن قوي بوحدته الوطنية



الرئيس اللبناني العماد ميشال عون من القصر الرئاسي في بعدا (رويترز)

رئيس الجمهورية الـ١٣ في لبنان منذ استقالته، لتهنئة هذه الخطوة سنتين ونصف السنة من الشغور في منصب الرئاسة. وجرى انتخاب عون في جلسة بحضور ١٢٧ نائباً من أصل ١٢٨، وقد صوت لحصله عون ٨٣ نائباً، مقابل ٣٦ ورقة بيضاء، و٨ أصوات ملغاة. وكان الألاف من اللبنانيين توجهوا أمس إلى القصر الرئاسي في منطقة بعدا قرب بيروت، مهئينين ميشيل عون بانتخابه رئيساً للجمهورية بعد عامين ونصف من الشغور في هذا المنصب، وسط إجراءات أمنية مشددة، ولبي الألاف من أنصار عون من فئات

أكد الرئيس اللبناني العماد ميشال عون أن الوصول إلى رئاسة الجمهورية ليس الهدف بل الهدف هو البدء في بناء وطن قوي بوحدته الوطنية التي يسير العمل على تعزيزها أكثر فأكثر.

وقال الرئيس اللبناني في كلمة من القصر الرئاسي في بعدا: «لن تكون مرهونين لأي بلد آخر وهذا أهم شيء في حياتنا، وستعاطى مع أي بلد آخر صداقة، وستخلص من الوصايات الخارجية».

وأضاف الرئيس عون: «لقد صنعنا وحدتنا الوطنية، واليوم نبدأ رحلة ثانية وهي مرحلة بناء الوطن بعد احجاز نشاط كبير، وأسستنا للنتائج الوطنية الحر في كل بلدان العالم»، مؤكداً أن «وصولنا لرئاسة الجمهورية ليس الهدف، فالهدف أن نبداً في بناء وطن قوي بوحدته الوطنية التي نريد تعزيزها أكثر، وأكثر، والوطن القوي يحتاج إلى دولة قوية تدبر، والدولة القوية هي التي تبني على دستور يحترمه السياسيون، فلا يوجد رأس يخرق سقف الدستور».

وشدد عون على ضرورة احترام العدالة وعلى أن تكون قوى الأمن غير مبسطة وغير تابعة للقوى السياسية، مضيفاً: «بانتظارنا مشاريع كبيرة، والمجتمع اللبناني بحاجة لحاجات يدائية غير متوفرة إلى الآن مثل الكهرباء وإماء والطرق، الآمال كبيرة والإرادة متوفرة لدى اللبنانيين.. الفساد سيتم استئصاله».

والتحق النواب اللبنانيون يوم الإثنين الماضي الزعيم المسيحي ميشال عون رئيساً للجمهورية، ليكون بذلك

صالح يقبل مبادرة المبعوث الأممي.. وحلفاؤه يهددون السعودية بالمزيد من الصواريخ

السعودية بايزيد من الصواريخ إذ لم تتوقف الحرب على اليمن.

وقال المتحدث الرسمي باسم القوات الخاصة للجيش اليمني واللجان الشعبية العميد الركن شرف لقمان، إنهم يملكون مخزوناً استراتيجياً من قوة الرد الصاروخية يمكنهم من خوض المعركة حتى النهاية ضد «تحالف العدوان» بقيادة السعودية. كما أكد المتحدث العسكري أن قواتهم هي التي تمتلك زمام المبادرة في الميدان، وضربات الصواريخ باليستية الأخيرة والقائمة متصلة بإدارة العمليات الدفاعية، وسوف تستمر ما دامت قوى العدوان مستمرة في القتل والتدمير وحاصر اليمن.

وبخصوص حصولهم على دعم إيراني قال لقمان إن «قوة الردع الصاروخية تم بناؤها وتطويرها وفق إستراتيجية عسكرية اعتمد فيها على التنوع في مصادر التسليح من دول أجنبية، ونفى تزويد إيران لهم بأي صواريخ، أو أن تكون أسهمت من قريب أو بعيد بأي خبرات عسكرية، واعتبر الحديث عن ضبط سفن إيرانية تهرب أسلحة إلى اليمن فبركات إعلامية بهدف تهرب استمرار الحرب.

يأتي ذلك في وقت استهدفت قوات الجيش اليمني واللجان الشعبية فجر أمس بصواريخ الكاتيوشا تجمعات مرتزقة العدوان في مديرية الزاهر وكبدتهم خسائر بالعتاد البيضاء محققة إصابات مباشرة.

وأكد مصدر عسكري لموقع «المسيرة نت» أن القوة الصاروخية قصفت بصواريخ الكاتيوشا تجمعات مرتزقة العدوان في مديرية الزاهر وكبدتهم خسائر بالعتاد والأرواح. وفي محافظة الجوف قتل عدد من عناصر النظام السعودي وأصيب آخرون في عملية نفذها الجيش اليمني واللجان الشعبية في منطقة حام وفقاً للمصدر الذي أشار أيضاً إلى استهداف مواقع وتجمعات للنظام السعودي في جيزان أول أمس وتحقق إصابات مباشرة فيما تم تدمير البتئين عسكريتين سعوديتين في منفذ الخضراء ولبية أخرى غرب موقع مضع في نجران.

السعودية بايزيد من الصواريخ إذ لم تتوقف الحرب على اليمن.

وقال المتحدث الرسمي باسم القوات الخاصة للجيش اليمني واللجان الشعبية فجر أمس بصواريخ الكاتيوشا تجمعات مرتزقة النظام السعودي في مديرية الزاهر بحافظة البيضاء محققة إصابات مباشرة.

وأكد مصدر عسكري لموقع «المسيرة نت» أن القوة الصاروخية قصفت بصواريخ الكاتيوشا تجمعات مرتزقة العدوان في مديرية الزاهر وكبدتهم خسائر بالعتاد والأرواح. وفي محافظة الجوف قتل عدد من عناصر النظام السعودي وأصيب آخرون في عملية نفذها الجيش اليمني واللجان الشعبية في منطقة حام وفقاً للمصدر الذي أشار أيضاً إلى استهداف مواقع وتجمعات للنظام السعودي في جيزان أول أمس وتحقق إصابات مباشرة فيما تم تدمير البتئين عسكريتين سعوديتين في منفذ الخضراء ولبية أخرى غرب موقع مضع في نجران.

السعودية بايزيد من الصواريخ إذ لم تتوقف الحرب على اليمن.

وقال المتحدث الرسمي باسم القوات الخاصة للجيش اليمني واللجان الشعبية فجر أمس بصواريخ الكاتيوشا تجمعات مرتزقة النظام السعودي في مديرية الزاهر بحافظة البيضاء محققة إصابات مباشرة.

وأكد مصدر عسكري لموقع «المسيرة نت» أن القوة الصاروخية قصفت بصواريخ الكاتيوشا تجمعات مرتزقة النظام السعودي في مديرية الزاهر وكبدتهم خسائر بالعتاد والأرواح. وفي محافظة الجوف قتل عدد من عناصر النظام السعودي وأصيب آخرون في عملية نفذها الجيش اليمني واللجان الشعبية في منطقة حام وفقاً للمصدر الذي أشار أيضاً إلى استهداف مواقع وتجمعات للنظام السعودي في جيزان أول أمس وتحقق إصابات مباشرة فيما تم تدمير البتئين عسكريتين سعوديتين في منفذ الخضراء ولبية أخرى غرب موقع مضع في نجران.

أعلن الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، قبوله مبادرة المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، لحل الأزمة في اليمن، على حين انتقد وزير الخارجية اليمني عبد الملك الخلافي خريطة السلام المقترحة من المبعوث الأممي.

وقال: إنها لا يمكن أن تصنع السلام في اليمن.

وقال صالح: «أسس إن «ما تضمنته مبادرة جون كيري وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية، والتي توافق عليها الدول الأربع وبقية دول الخليج سواء في جدة أو لندن، وخريطة الطريق التي تبنتها الأمم المتحدة عن طريق مبعوثها إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، تشكل في مجملها قاعدة جيدة للمفاوضات».

وأضاف في تصريح نشرته وسائل الإعلام التابعة لحزب المؤتمر الشعبي العام، إنه: «يجب أن تستكمل المبادرة كل الجوانب المرتبطة بوقف العدوان وإيقاف العمليات العسكرية التي تقودها السعودية ووقف تمويل المرتزقة والجماعات الإرهابية في مختلف المناطق اليمنية».

وأشار الرئيس اليمني السابق إلى أن: «الواجب الأخلاقي والمسؤوليات القانونية الدولية الجسيمة التي تتحملها الدول العظمى، تفرض عليها جميعها الضغط وبقوة على السعودية لوقف الحرب وإزالتها بالدخول في مفاوضات مباشرة بمنية سعودية، تناقش فيها قضايا وأسباب الحرب على اليمن والكف عن التدخل في شؤون اليمن الداخلية ومحاولات فرض الهيمنة والوصاية على الشعب اليمني، ومن ثم وضع خريطة طريق لإنهاء كل أنواع التوتر الذي يسود العلاقات الثنائية، وتحديد الالتزامات والمسؤوليات المرتبطة بالتعويضات وإعادة إعمار ما دمته الحرب على بلاندا وشعبنا والتعويض بالانتماء الوطني الذي وصل إلى حافة الانهيار الكامل».

وأكد صالح: أن قواته أصبحت أكثر قدرة وأشد صلابة وفي أعلى درجات الجاهزية أكثر من أي وقت مضى، وأنه سيواصل تصديه الحازم للعدوان في كل الظروف والأحوال، منطلقاً من مبدأ «سلام يشرى أو الاستمرار في الزوال والقتال حتى النصر، وليس غير النصر».

في غضون ذلك هدده الجيش اليمني واللجان الشعبية

السعودية بايزيد من الصواريخ إذ لم تتوقف الحرب على اليمن.

وقال المتحدث الرسمي باسم القوات الخاصة للجيش اليمني واللجان الشعبية فجر أمس بصواريخ الكاتيوشا تجمعات مرتزقة النظام السعودي في مديرية الزاهر بحافظة البيضاء محققة إصابات مباشرة.

وأكد مصدر عسكري لموقع «المسيرة نت» أن القوة الصاروخية قصفت بصواريخ الكاتيوشا تجمعات مرتزقة النظام السعودي في مديرية الزاهر وكبدتهم خسائر بالعتاد والأرواح. وفي محافظة الجوف قتل عدد من عناصر النظام السعودي وأصيب آخرون في عملية نفذها الجيش اليمني واللجان الشعبية في منطقة حام وفقاً للمصدر الذي أشار أيضاً إلى استهداف مواقع وتجمعات للنظام السعودي في جيزان أول أمس وتحقق إصابات مباشرة فيما تم تدمير البتئين عسكريتين سعوديتين في منفذ الخضراء ولبية أخرى غرب موقع مضع في نجران.

السعودية بايزيد من الصواريخ إذ لم تتوقف الحرب على اليمن.